

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعتبر اللغة بشكل عام من أهم مميزات الإنسان الطبيعية والاجتماعية، وهي الوسيلة الأفضل للتعبير عن المشاعر والاحتياجات الخاصة بالفرد والجماعة، وتأتي أهمية اللغة من أنها من أحد مكونات المجتمع الرئيسية، ومن أهم عوامل البناء في مختلف الحضارات والثقافات، وهي السبب الرئيسي في قيام الدول وإنشاء المجتمعات المختلفة؛ لأن التواصل الذي يتم عن طريق اللغة هو اللبنة الأساسية في عملية البناء، وقوة اللغة يُعبر بشكل كبير عن تماسك المجتمع الناطق بها، واهتمامه بها وبقواعدها، وعلومها، وآدابها، وضوابطها، وهذا يُعدّ أجمل أشكال الرقي في التفكير والسلوك لدى المجتمعات المحافظة على لغتها (حاتم علو الطائي ٢٠٠٩: ١٧-٢٢).

واللغة العربية هي لغة مولودة من أمة سامية تتضمن لغة أبناء سام وأطفال هام، والعربية هي أيضاً لغة القرآن والكتب الإلهية التي يثق بها المسلمون،

وتحدث بها ٢٢ دولة عربية ، وهي معروفة من قبل الملايين من المسلمين لأنها توصف بأنها لغة إسلامية (علي الخولي ١٩٨٢: ٢١).

ومن أهم اللغات للانسان حَضِيَّتِ اللّغة العربيّة بما لم تحظْ به أية لغة من الاهتمام والعناية، وأن الله جلّ جلاله اختارها من بين لغات الأرض ليكون بها كلامه الخالد الذي أعجز به من كان ومن سيأتي إلى قيام الساعة، ولا يكون هذا الإعجاز إلا لكون هذه اللغة تحمل ثقل الكلام الإلهي وقوة الخطاب الرباني. سُمِّيت اللّغة العربيّة بلغة القرآن والسنة، وقال تعالى: وَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ (النحل: ١٠٣).

وكل هذا يُشير إلى أهميّة اللّغة العربيّة في فهم آيات القرآن ومقاصدها ومعانيها بشكل واضح؛ لأنّ القرآن نزل بلسان عربيّ فصيح ومُبين في عصرٍ كان مُعظم النَّاس يتباهون ويتفاخرون ببلاغة وفصاحة لغتهم، وإمامهم بقواعدها، وضوابطها، وقد نزل القرآن الكريم بمعانٍ، وتراكيبٍ، وجملٍ بليغةٍ جدًّا، تحتوي على الكثير من التشبيهات والاستعارات، والأساليب اللغويّة

البليغة، مما أضاف لمكانة اللغة العربيّة درجاتٍ كثيرة، حتّى أصبحت اللغة الخالدة الوحيدة في العالم (عبدالله علي محمد العبدلي ٢٠١٤: ٢٠-٢١).

بناء على أهمية اللغة العربية فهي تقرر مادة من المواد الدراسية التي تقتضى تعليمها وتعلمها في مختلف المدارس من الابتدائية حتى الجامعة. يهدف تعليم هذه اللغة إلى استيعاب فنونها ومهاراتها الأساسية من مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة (أسيف هيرموان، ٢٠١١: ١٢٩).

حينما يسير تعليم اللغة العربية توجد عدة مشكلات وهذه المشكلات تتكون من مشكلات لغوية وغير لغوية. فمن المشكلات اللغوية صعوبة التلاميذ في قراءة الجمل أو النصوص العربية وكتابها وقلة الإستيعابهم على المفردات العربية. ومن المشكلات غير اللغوية نقصان الحصص العلمية وعدم الإهتمام من أباء و أمهات التلاميذ بأنشطة تعليم في المنزل خاصة في اللغة العربية وعدم الفرص الكافية لممارسة المحادثة بالعربية وعدم الكفاية في المرافق والتسهيلات التعليمية.

من المواد في تعليم اللغة العربية القراءة. وهي ببساطة عملية صوتية لرموز لغة مكتوبة. وهذا يشير إلى أن القراءة تعتبر في كثير من الأحيان

بقراءة جهرية أو بداية القراءة. ويمكن أيضا أن يقال إن القراءة عملية للحصول على المعلومات الواردة في النص لكسب فهمه. والقراءة هي نشاط يتم تنفيذه لانتقاد محتويات النص المقروء (يونوس أبيدين ٢٠١٢).

مدرسة دار الحفاظ العالية الإسلامية المتكاملة جاتي نانجور سوميدانج هي المدرسة الإسلامية الثانوية التي يوجد فيها تعليم اللغة العربية ومن ضمنها القراءة. حينما يسير تعليم اللغة العربية فيها وبخاصة في مادة القراءة وجد الكاتب مشكلات خاصة من خلال ملاحظة أنشطة التعليم والتعلم والمقابلة مع مدرس اللغة العربية. ومنها أن عملية التعليم التي يتم تنفيذها رتبة، ولا توجد تنوعات تعليمية تحفز التلاميذ على تعلم حتى يكون التلاميذ كسالى في التعلم. كما أن استراتيجيات التعلم ليست قادرة على تغيير أو زيادة قوة تفكير التلاميذ. ويرى الكاتب أن التلاميذ لديهم في الواقع قدرة على تعلم اللغة العربية، لكنه ليست هناك استراتيجية مناسبة لترقية هذه القدرة.

بناء على وجود المشكلات السابقة يحاول الكاتب تقديم حلها، وهو استخدام استراتيجية العصف الذهني في تعليم اللغة العربية لمادة القراءة.

العصف الذهني هو أسلوب تدريس يقوم به المعلم في الفصل الدراسي عن طريق طرح مشكلة في الفصل بواسطة المعلم ، ثم يقوم الطلاب بالإجابة أو التعبير عن الآراء أو التعليقات بحيث تتطور المشكلة إلى مشكلة جديدة ، أو يمكن تفسيرها على أنها طريقة الحصول على الكثير من الأفكار من مجموعة من الناس في وقت قصير (راستية ٢٠٠١ : ٧٣) .

ومن مزايا استراتيجية العصف الذهني أن العديد من التلاميذ يلعبون دوراً نشطاً في تعلم مادة القراءة العربية ، حيث يشارك كل تلميذ ويتعاون مع تلاميذ آخرين . لذا ، فإن استخدام استراتيجية العصف الذهني قادر على تحسين نتائج تعلم التلاميذ في مادة القراءة خاصة .

لذلك يريد الكاتب إجراء البحث بالموضوع "استخدام استراتيجية العصف الذهني في تعليم القراءة لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي فيها (دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف العاشر بمدرسة دار الحفاظ العالية الإسلامية المتكاملة جاتي نانجور سوميدانج) " .

ب. تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابق، و يحدد الكاتب مشكلات هذا البحث ويحققها في صورة الأسئلة الآتية:

١. كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم القراءة قبل استخدام

استراتيجية العصف الذهني في الصف العاشر بمدرسة دار الحفاظ

العالية الإسلامية المتكاملة جاتي نانجور سوميدانج ؟

٢. كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم القراءة بعد استخدام

استراتيجية العصف الذهني في الصف العاشر بمدرسة دار الحفاظ

العالية الإسلامية المتكاملة جاتي نانجور سوميدانج ؟

٣. كيف مستوى ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم القراءة بعد

استخدام استراتيجية العصف الذهني في الصف العاشر بمدرسة دار

الحفاظ العالية الإسلامية المتكاملة جاتي نانجور سوميدانج ؟

ج. أغراض البحث

مناسبا بتحقيق البحث السابق، تقرّر أغراض البحث كما يلي:

١. معرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم القراءة قبل استخدام

استراتيجية العصف الذهني في الصف العاشر بمدرسة دار الحفاظ

العالية الإسلامية المتكاملة جاتي نانجور سوميدانج.

٢. معرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم القراءة بعد استخدام

استراتيجية العصف الذهني في الصف العاشر بمدرسة دار الحفاظ

العالية الإسلامية المتكاملة جاتي نانجور سوميدانج.

٣. معرفة مستوى ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم القراءة بعد

استخدام استراتيجية العصف الذهني في الصف العاشر بمدرسة

دار الحفاظ العالية الإسلامية المتكاملة جاتي نانجور سوميدانج.

د. أساس التفكير

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

إن الطريقة لها أهمية بالغة في عملية التعليم لمعالجة المواد التعليمية من

أجل الحصول على غاية مطلوبة منها . وفي ضمن الطريقة الاستراتيجية التي

تحتوي الاجراءات العملية في التعليم . فالطريقة هي الأسلوب الذي ينظم به

المدرس الموقف والخبرات التي يريد إجراؤها في عملية التعليم حتى تتحقق

الأهداف المطلوبة . وهي الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس لمساعدة

المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية وهي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين يهدف الى توصيل معلومات وحقائق للمتعلمين. ويحتاج المعلم في هذا الشأن الى أن يكون فاردا على تقديم المادة وإثارة الإهتمامات والشرح والتمهيد والتوضيح والاستماع واختيار الاستجابات المناسبة. طريقة التدريس هي العنصر الثالث من عناصر المنهج. ونجاح عملية التعليم مرتبط باختيار طريقة التدريس. فالضعف الذي قد يوجد في المنهج أو الضعف لدى بعض الطلاب قد تعالجه طريقة التدريس المناسبة (ريبكا أكسفورد ٩٩٦: ٥٤-٥٥).

العصف الذهني هو أسلوب أو طريقة تدريس يقوم بها المعلمون في الفصل الدراسي. من خلال طرح مشكلة إلى التلاميذ من قبل المعلم ، ففيها يجيب التلاميذ أو يعبرون عن آراء أو تعليقات حتى تتطور المشكلة إلى مشكلة جديدة أو يمكن تفسيرها بأنها طريقة للحصول على الكثير من الأفكار من مجموعة من الناس في وقت قصير جداً (رايستية ٢٠٠١: ٧٣).

إن العصف الذهني أساسيا نموذج لإيجاد حل للمشكلة ، على الرغم من أنه يمكن استخدامه لغرض تجميع البرامج وكتيبات العمل وما إلى ذلك (سوجي ياتي في سوفرمان ١٩٩٨). يتكون هذا النموذج من مرحلتين ، هما: (١) مرحلة تحديد الأفكار (العصف الذهني) ؛ و (٢) مرحلة تقييم الأفكار.

ينطوي العصف الذهني على الفرضية القائلة بأن تحديد الأفكار جماعياً سيكون أكثر إنتاجياً مما لو تم بشكل منفرد . هذا يحدث لأن التفاعل الذي يحدث بين المشاركين يمكن أن يكون سببا لظهور أفكار جديدة (سوفرمانى ١٩٩٨).

استراتيجية تعليم العصف الذهني هي واحدة من طرق التعلم التي يتم تنفيذها لتحقيق أهداف التعلم بسرعة من خلال عملية تعلم مستقلة ويمكن للتلاميذ تقديمها أمام الفصل . لإفادة ، فإن طريقة العصف الذهني هي شكل من أشكال المناقشة لجمع الأفكار والآراء والمعلومات والمعرفة والخبرات من جميع المشاركين . حيث يمكن الاستجابة عن أفكار شخص (مدعومة أو مكملة أو مخفضة أو غير متفق عليها) من قبل مشاركين آخرين ، لا يحتاج

الأمر إلى استخدام طرق لاستشارة آراء الآخرين (مفيدة ٢٠١٠: ٢٨) وعلاوة على ذلك قال سوديان (٢٠٠٥) ، إن العصف الذهني هو أسلوب للتعليم يتم في مجموعات حيث يكون لدى التلاميذ خلفيات مختلفة في المعرفة والخبرة.

من البيانات المذكورة، يمكن للكاتب أن يستنتج أن العصف الذهني هو أسلوب التدريس الذي يقوم به المعلم تجاه التلاميذ لإعطاء أفكار بين بعضهم لبعض بطريقة جماعية.

فعلى ذلك قالت رويستية إن الغرض من العصف الذهني هو عمل جمع الآراء والمعلومات والخبرات المختلفة من جميع التلاميذ. ثم يتم استخدام النتائج كخرائط معلومات وخرائط خبرة أو خرائط أفكار لتصبح التعلم.

ومؤشرات التعلم باستخدام استراتيجية العصف الذهني عند رويستية (٢٠١٤: ١٠٢) هي:

١. نشاط التلاميذ في تقديم الآراء.

٢. يساعد التلاميذ بعضهم على بعض في الإجابة عن الأسئلة.

٣. هناك منافسة صحية.

٤. هناك جو ديمقراطي وانضباطي.

أما خطوات استخدام طريقة العصف الذهني عند سوديانا (٢٠٠٦:٣١)

فهي تشمل على الآتي:

١. يتكون المعلم الأسئلة عن المواد التعليمية

٢. يقدم المعلم الأسئلة مرتبا

٣. يشرح المعلم الحدود لإجابة الأسئلة

٤. يقدم المعلم الأسئلة إلى كل مجموعة

٥. يجيب كل مجموعة عن الأسئلة على قرطاس

٦. يقرأ ويشرح كل تلميذ في المجموعة الأجوبة

٧. يصحح المعلم الأجوبة عن كل تلميذ

٨. يلخص أجوبة الأسئلة الصحيحة

من المواد في تعليم اللغة العربية القراءة. وهي ببساطة عملية صوتية لرمز

لغة مكتوبة عند داندي سوغانو (٢٠٠٨: ١١٣). ويقال ببساطة إن القراءة

هي عملية تصويت رموز اللغة المكتوبة. وهذا يشير إلى أن القراءة تهدف

إلى قراءة بصوت عالٍ أو قراءة في البداية. ويمكن أيضا أن يقال إن القراءة

عملية للحصول على المعلومات الواردة في النص لكسب فهم المقروء (أبيدين
٢٠١٢).

رأى محمود كامل الناقه أن القراءة في جوهرها تشمل الأمرين التاليين:

١. الجوانب الميكانيكية التي تشمل الاستجابات الفسيولوجية للرموز

المكتوبة ، وهي فهم الكلمات والقدرة على نطقها .

٢. الجوانب المعرفية التي تشمل فهم المعنى وفهم اتجاه عقل الكاتب

وتفسيره وانتقاده وتقييمه ومقارنته بالتجارب السابقة (محمود كامل

الناقه، ١٩٨٥ : ١٨٥).

أما الأغراض من تعليم اللغة العربية في مادة القراءة عند شجاعي

(٢٠٠٨ : ١٨٥)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

١. نطق الأصوات من مخارج الحروف وتمييز أصوات الحروف

المتشابهة.

٢. ربط العلامة بمعناها .

٣. فهم ما يقرأ جيداً إجمالاً وتفصيلاً .

٤. تمييز بين همزة الوصل و همزة القطع .

- ٥ . اهتمام حركة طويلة و قصيرة .
 - ٦ . عدم تبديل حرف بحرف آخر .
 - ٧ . عدم زيادة حرف بحرف آخر .
 - ٨ . الوقف في المكان المناسب .
 - ٩ . إنتاج الأفكار الرئيسية
 - ١٠ . التمييز بين الأفكار الأساسية والثانوية
- والأهداف التعليمية المذكورة التي أوضحها الكاتب، لا يوجد سوى عدد قليل منها فيحدد الكاتب بعض هذه الأهداف ويجعلها مؤشرات في هذا البحث وهي:

- 
- UIN
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
- ١ . النطق فصاحة عند القراءة .
 - ٢ . صحة ضبط الكلمات عند القراءة .
 - ٣ . الإنطلاق في القراءة .
 - ٤ . فهم الأفكار الأساسية .
 - ٥ . القدرة على التلخيص .

توضيحا لسرد أساس التفكير السابق يعرض الكاتب الرسم البياني

الآتي:



UIN

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تعليم القراءة

استراتيجية العصف الذهني

الخطوات في استخدامها

١. يكون المعلم الأسئلة عن المواد التعليمية

٢. يقدم المعلم الأسئلة مرتباً

٣. يشرح المعلم الحدود لإجابة الأسئلة

٤. يقدم المعلم الأسئلة إلى كل مجموعة

٥. يجيب كل مجموعة عن الأسئلة على قرطاس

٦. يقرأ ويشرح كل تلميذ في المجموعة الأجوبة

٧. يصحح المعلم الأجوبة من كل تلميذ

٨. يلخص أجوبة الأسئلة الصحيحة

الاختبار
البعدي

الاختبار
القلبي

تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة القراءة

١. النطق الفصيح عند القراءة

٢. صحة ضبط الكلمات عند القراءة

٣. الانطلاق في القراءة

٤. فهم الأفكار الأساسية

٥. القدرة على التلخيص

ترقية التحصيل الدراسي

٥. الفرضية

الفرضية هي إجابة مؤقتة لمشكلة البحث، حتى تثبت صحتها من خلال البيانات التي تم جمعها (سوهاريسي، ٢٠٠٦: ٧١) أو إن الفرضية هي اجابة مؤقتة عن مشكلات البحث حتى الكاتب إلى اثبات صحتها من خلال امتحانها (هيري جوناوان، ٢٠١٦: ٥٣).

ثم قرر الكات الفرضية في هذا البحث كمايلي:

الفرضية المقترحة (Ha): وجود ترقية تحصيل التلاميذ الدراسى فى مادة القراءة بعد استخدام استراتيجىة العصف الذهني .

الفرضية الصفرية (H٠): عدم ترقية تحصيل التلاميذ الدراسى فى مادة القراءة بعد استخدام استراتيجىة العصف الذهني .

وامتحان الفرضية المذكورة بحسب قيمة "ت" وفقا وقتها بقيمة "ت"

الجدولية على مستوى الدلالة ٥ % وهو بالحد الآتي:

إذا كانت قيمة "ت" الحسابة أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفرية مردودة وهذه يدل على وجود ترقية فى التحصيل الدراسى بعد استخدام استراتيجىة العصف الذهني و إذا كانت قيمة "ت" الحسابة أصغر من

"ت" الجدولية فالفرضية الصفرية مقبولة وهذه يدل على عدم ترقية فى التحصيل الدراسى بعد استخدام استراتيجىة العصف الذهنى .

و. البحوث السابقة المناسبة

من البحوث السابقة المناسبة بالبحث الذى يقوم به الكاتب بعد اطلاع مختلف المصادر يوجد ما يقتصر على بحث واحد وهو بالموضوع: تطبيق طريقة العصف الذهنى لترقىة عملىة وتحصىل دراسى فى المادة الاقصادىة فى الصف الحادى عشر لقسم العلوم الاجتماعىة بالمدرسة العالىة الحكومىة سوكى سادى لصاحب البحث نىومان ترى واردا نا فى سنة ٢٠١٦ .

أما المشكلات فى ذلك البحث كما يلى:

١. كىف ترقىة عملىة تعلم التلامىذ فى المادة الإقصادىة قبل استخدام استراتيجىة العصف الذهنى فى الصف الحادى عشر لقسم العلوم

الاجتماعىة بالمدرسة العالىة الحكومىة ١ سوكا سادى؟

٢. كىف ترقىة تحصىل التلامىذ الدراسى فى المادة الاقصادىة من خلال

استخدام استراتيجىة العصف الذهنى فى الصف الحادى عشر لقسم

العلوم الاجتماعىة بالمدرسة العالىة الحكومىة ١ سوكا سادى؟

نظرا إلى ذلك البحث ظهر وجه المشابهة والاختلاف بين البحث السابق والبحث الحالي للكاتب. فوجه المشابهة بينهما يظهر في استخدام استراتيجية العصف الذهني بوصفه موضوعا أساسيا في البحث. وأما وجه الاختلاف بينهما فيظهر في المادة التي تستخدم من خلالها هذه الاستراتيجية. إن المادة في البحث السابق تقتصر على المادة الاقتصادية. وتقتصر في البحث الحالي على مادة القراءة في تعليم اللغة العربية.

